

أثر استراتيجيات 5555 في تنمية التفكير المنتج عند طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ

م. احمد شهاب جهاد اسود

وزارة التربية/ مديرية تربية كركوك / كركوك-العراق

ahmedahmedshahad27@gmail.com

م.م. امانى عبد سليم

هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية/ بغداد -العراق

amwnaljnaby054@gmail.com

مستخلص البحث:

- يرمي البحث الحالي الكشف عن (أثر استراتيجيات 5555 في تنمية التفكير المنتج عند طلاب الصف الرابع الادبي) .
- وللتحقق من هدف البحث وفرضياته تم اختيار عينة من طلاب الصف الرابع الادبي في ثانوية الفاروق التابعة للمديرية العامة لتربية كركوك . وجرى اختيار شعبتين من الرابع الادبي تجريبية وضابطة .
- تكوّنت عينة البحث من (47) طالباً، وُرِّعوا على مجموعتين: المجموعة التجريبية التي تضم (24) طالباً، والمجموعة الضابطة التي تضم (23) طالباً.
- وفيما يتعلق بمستلزمات البحث، قام الباحث بتحديد المادة الدراسية موضع التطبيق، وصياغة الأهداف السلوكية بصورة دقيقة، وإعداد عدد من الخطط التدريسية الخاصة بكل من المجموعتين. كما تم عرض هذه المستلزمات على لجنة من الخبراء والمختصين لأخذ آرائهم العلمية، وبناءً على ملاحظاتهم أجريت التعديلات اللازمة بما يضمن سلامة التصميم وملاءمته للأهداف المرجوة.
- تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الأساليب المناسبة لطبيعة الدراسة، وكشفت النتائج عن وجود تفوق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية المعالجة التجريبية المستخدمة.
- **الكلمات الافتتاحية:** استراتيجيات 5555 /التفكير المنتج / الصف الرابع الادبي.

الفصل الاول

اولاً : مشكلة البحث

يعاني الحقل التربوي الكثير من المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس التقليدية التي تقدم في اغلب الاحيان بصورة جافة ومملة دون مراعاة بيئة المتعلمين وحاجاتهم ، والكم الهائل من المصطلحات والمفاهيم ولاسيما في دراسة التاريخ، وازدادت الشكوى من كثرة الأحداث والسنوات وجمود المادة وصعوبة فهمها واستيعابها . (الحارثي، 1997 : ص 2) . ان الحقائق التاريخية لا يمكن التوصل إليها بالأساليب المتبعة بالعلوم الأخرى كالكيمياء او الفيزياء وغيرها ، بل تتطلب أساليب وطرق مختلفة ، تقوم على أساس توظيف كثير من المهارات كالتحليل والتفسير والتركيب والتقويم وليس مجرد القدرة على التذكر . و تشير الممارسات التربوية الراهنة إلى أن عدداً من طرائق التدريس المعتمدة في تدريس مادة التاريخ لا تأخذ بنظر الاعتبار حاجات المتعلمين الفعلية، ولا تراعى فيها السمات الشخصية أو الميول الفردية للطلبة، والصعوبة في توظيف أساليب واستراتيجيات تدريسية ملائمة لطبيعة هذه المادة، بما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة . وانطلاقاً من هذه التحديات،

ارتأى الباحثان توظيف إحدى استراتيجيات التعلم النشط وتجريبها ميدانياً، بغرض الوقوف على مدى فاعليتها في تحسين الأداء التعليمي ورفع مستوى تفاعل الطلبة في درس الاجتماعيات وهي استراتيجية 5555 لمعرفة دورها في تنمية التفكير المنتج عند طلاب الصف الرابع الادبي .
ثانياً : أهمية البحث :

يشهد القرن الحادي والعشرون ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة ، كان لها تأثير واضح على جوانب الحياة المختلفة، دفعت الإنسان للبحث والتقصي عن أفكار واساليب واستراتيجيات جديدة، قادرة على مواجهة متطلبات وتحديات العصر، ومواكبة التطورات السريعة في فروع المعرفة المختلفة جميعها، فضلاً عن ضرورة الاستفادة من التطورات التقنية التي تمنحنا القدرة على البحث عن المعلومات وجمعها في وقت اقصر وجهد أقل (علي : ٢٠٠١، ص ٨٣). والتربية هي الأداة التي تضع الإنسان في بداية طريق النمو والاستفادة من الوسط الاجتماعي القائم. ولا يولد الإنسان إنساناً، إذ لا يملك شيئاً من مقومات الإنسانية: اللغة والفكر والمشاعر والأخلاق... ولا ينتقل إليه شيء من ذلك بالوراثة من أبويه، وعليه أن يكتسب كل ذلك من خلال التربية. (بكار، 2011: ص20)

وللمواد الاجتماعية مكانة بارزة في المناهج الدراسية المختلفة ، اذ تسهم في تنمية مهارات الطلاب وقدراتهم وتطويرها في مناحي شتى مثل مهارة التفكير في الاحداث ، وحل المشكلات ، والتعرف إلى مصادر المعلومات وتنظيمها ، ولما لها من أهمية وأثر فاعل في إعداد الجيل ثقافياً ، وواعياً ، لجعلهم اعضاء نافعين لمجتمعهم وامتهم وللشريحة جمعاء . لذا تعد المواد الاجتماعية مجال خصباً لتنمية الميول والاهتمامات المناسبة لدى الطلبة وبخاصة فيما يتعلق بمشكلات بيئتهم ووطنهم وامتهم والعالم المعاصر. وتنمية عدد من الاتجاهات الاجتماعية المرغوب فيها (مرعي والحيلة، 2009: ص21).
وبذلك ، تبرز الحاجة الماسة إلى تبني استراتيجيات تدريسية تراعي هذا الدور المحوري. وعليه، ينبغي أن تتم عملية اختيار طرائق التدريس وفق معايير تتناغم مع طبيعة المادة العلمية، وتسهم في تنمية الخبرات المعرفية والمهارية للطلبة بطريقة فاعلة ومتكاملة (ملحم، ٢٠٠٢: ٤٣٥).

استراتيجية 5555 في التعليم هي تقنية تدريسية تهدف إلى تحسين تجربة التعلم وزيادة فعالية التواصل بين المعلم والطلاب. تتلخص هذه الاستراتيجية في تقسيم الدرس إلى خمس فترات زمنية قصيرة، بحيث يتم التركيز على تعليم محتوى معين لمدة خمس دقائق، تليها فترة تفاعل مع الطلاب لمدة خمس دقائق، وهكذا. أهمية هذه الاستراتيجية تكمن في:

- 1- التركيز والانتباه: تقسيم الدرس إلى فترات قصيرة يساعد الطلاب على الحفاظ على انتباههم وتركيزهم، مما يعزز فهمهم للمحتوى.
 - 2- التفاعل المستمر: توفير فترات تفاعل بين المعلم والطلاب يتيح الفرصة للمناقشة والتساؤلات، مما يعزز الفهم العميق ويشجع الطلاب على المشاركة.
 - 3- تحقيق التوازن بين التلقين والنشاط: بين تقديم المعرفة والتفاعل الفعّال، تخلق هذه الاستراتيجية توازناً بين الأنشطة النظرية والعملية.
 - 4- زيادة الفعالية: التركيز على أجزاء صغيرة من المعلومات يجعل من الأسهل على الطلاب استيعاب المادة دون الشعور بالتحميل الزائد.
- وتبرز أهمية التفكير المنتج كونه أحد التطورات الحديثة والمهمة لأنواع التفكير وهو عبارة عن عملية تطبيقية سهل تعلمها ويمكن تكرارها حيث أنه يساعد المتعلمين علي الفهم بطريقة أكثر وضوحاً وابتكاراً و علي التخطيط بشكل فعال .

ويُعد التفكير المنتج أحد نماذج وأنماط التفكير التي تجمع بين نوعين من التفكير هما التفكير الناقد والإبداعي، ومن أهم مهاراته الاستنتاج والتنبؤ بالافتراضات وتقويم الحجج والتفسير والأصالة والطلاقة والمرونة ، وأول من اقترح مفهوم التفكير المنتج هو عالم النفس الألماني أوتو سيلز أوائل

عام 1930 وأول من عرفه العالم هوروسون عام 2008، ويختلف هذا النوع من التفكير عن التفكير الإبداعي فيقوم المتعلم في التفكير المنتج بتقييم نقد الحلول التي يتوصل إليها لحل المشكلة حيث يبدأ الفرد بعملية التفكير الإبداعي أولاً، ثم التفكير الناقد لتقييم الحلول التي توصل إليها

(الاسمر: 2016، 26)

ويهدف التفكير المنتج إلى تغيير الاتجاه العام نحو التفكير لدي المتعلمين ، أي تكوين اتجاهات إيجابية نحو حل المشكلات المختلفة التي تواجههم ، وذلك من خلال تنمية ثقة المتعلمين بأنفسهم وتشجيعهم علي معالجة مهمات وواجبات عقلية صعبة تتطلب المثابرة العقلية (سليمان: 2011، 561) "وتعد مهارات التفكير المنتج الأداة المنهجية العلمية التي تجمع بين مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التفكير الناقد للقيام بحل المشكلات بجودة عالية ، وقوة التفكير المنتج تكمن في جمعه لأنوعين من التفكير الإبداعي والناقد ويوظفهما لتحقيق نتائج إيجابية عملية" (Horson، 2008،45)

ثالثاً : هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى :-

1- دور استراتيجيات 5555 في تنمية التفكير المنتج عند طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ .
رابعاً : فرضيات البحث:

في ضوء هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستخدام استراتيجيات 5555 ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في مقياس التفكير المنتج البعدي.
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستخدام استراتيجيات 5555 في مقياس التفكير المنتج قبلياً وبعدياً..

خامساً : حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

1- طلاب الصف الرابع الادبي في المدارس والثانوية (الدراسة النهارية) في محافظة كركوك للعام الدراسي (2024 – 2025).
2- فصلين (الثاني ، الثالث ،) من مؤلف التاريخ المقرر تدريسه للصف الرابع الادبي ، للعام الدراسي (2024 – 2025) .
3- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2024 – 2025) .

سادساً : تحديد المصطلحات:

1- استراتيجيات 5555

عرفها (امبو سعدي وهدى ، 2016) :

- "ويقصد بها ذلك النمط من التعلم الذي يشجع الطلاب على العمل الجماعي ، اذا يقوم كل فرد بالعمل الموكلة اليه من خلال تقسيم الطلبة الى خمس مجموعات كل مجموعة تحتوي على خمس طلاب لتقديم خمسة افكار جديدة خلال وقت مدته خمس دقائق وتعد هذه الاستراتيجية احدى الطرق الشائعة التي تعزز التعلم النشط و يعطى لكل عضو في المجموعة مهمة واحدة".

(امبو سعدي وهدى ، 2016 :408)

عرفها (عبد السلام ، 2021) :

- " تعد هذه الاستراتيجيات احدى أدوات التعلم النشط التي تهدف إلى تنمية الوعي المعرفي لدى الطالب، حيث تسهم في تمكينه من متابعة خطوات التفكير وتحليلها بشكل منهجي، مما يعزز قدرته على التأمل النقدي في الموضوع أو المشكلة أو السؤال الذي يُطرح من قبل المدرس بصورة فردية

والمناقشة بين اعضاء المجموعة فيما توصل اليه كل فرد من افراد المجموعة من اجل غرلة الافكار التي توصلت اليها كل مجموعة للخروج بخمسة أفكار للسؤال المطروح او المشكلة فهي تهدف الى تدريب الطلبة على طرح الافكار المتنوعة والتفكير المتشعب في أي مشكلة تواجههم (عبد السلام، 2021: 169) .

التعريف الاجرائي

وهي مجموعة من الخطوات المنظمة الذي يتبعها الباحث في تدريس طلاب الصف الرابع مادة التاريخ اذ يقوم بتقسيم الطلاب الى خمسة مجموعات كل مجموعة من خمس افراد ويقسم موضوع الدرس على تلك المجموعات ويطلب من كل فرد في المجموعة او من المجموعة افكار عن الموضوع المطروح .

2- التفكير المنتج

عرفه كل من (Hurson,2008)

- عُرف بأنه نوع من انواع التفكير يجمع ما بين مهارات التفكيرين الناقد والابداعي، ويوظفها لإنتاج افكار جديدة . (Hurson,2008: 45)
عرفه(عطيه ، ٢٠١٥)

- بأنه منهج في التفكير غرضه وتحليل الواقع وفهمه وتشخيصه على اساس العلاقات السببية بين متغيراته، وهذا يحتاج الى ادراك الواقع وتحديد خصائصه ومشكلاته وتشخيص المشكلة الرئيسية والربط بين النتائج ومسبباتها (عطيه، ٢٠١٥ : ١٣١)

التعريف الاجرائي

وهي عملية منظمة يتبعها الباحث من خلال استخدام استراتيجيه 5555 في تدريس طلاب الصف الرابع الادبي ويهدف الى تنمية تفكيرهم المنتج التي يستنتجها من خلال مقياس اعد لذلك .

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً : النظرية البنائية

وهي إحدى نظريات التعلم المعرفي التي تؤكد على الدور النشط للتعلم في بنائه لمعرفته من خلال خبرته السابقة والتفاوض الاجتماعي من الأقران في وجود المعلم الميسر والمساعد في بناء المعنى بصورة صحيحة من خلال النشاطات والتجارب والطرق التدريسية المختلفة) .

(أبو زيد، 2003: 139)

يرى الباحث انه يتفق مع تعريف (زيتون 2002) الذي يعرف البنائية بأنها هي عملية استقبال تحوي إعادة بناء المتعلمين لمعاني جديدة داخل سياق معرفتهم الآتية مع خبرتهم السابقة وبيئة التعلم إذ تمثل كل من خبرات الحياة الحقيقية والمعلومات السابقة بجانب مناخ التعلم الأعمدة الفوقية للبنائية ويعتبر هذا التعريف يلامس جوهر ومضمون النظرية البنائية.(زيتون 2002: 212)

أسس النظرية البنائية في التعلم

تقوم النظرية البنائية على عدة أسس وقد حدد (زيتون، 2003، 17) أسس النظرية البنائية بالآتي :-

- 1- تميز عملية التعلم بكونها عملية بنائية نشطة تتسم بالاستمرارية والتوجيه الهادف .
- 2- تشكل المعرفة السابقة للمتعم شرطاً تأسيسياً لا غنى عنه لبناء تعلم ذي دلالة، إذ أن التماسك المعرفي يتحقق عبر التفاعل الجدلي بين المعرفة الجديدة والبنى المعرفية القائمة.
- تكمّن الغاية الكبرى للتعلم في تمكين الفرد من توليد تكيفات معرفية ديناميكية تتناغم مع التحديات الإستمولوجية التي تواجه منظومته الخبراتية. فالتعلم الفعال لا يقف عند حد استيعاب المعلومات، بل

يهدف إلى إعادة تشكيل البنى الذهنية بشكلٍ يستجيب للضغوط المعرفية الخارجية والداخلية، تتضمن عملية التعلم إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال التفاوض الاجتماعي مع الآخرين .

(زيتون، 2003، 17)

ثانياً : التعلم النشط

يُعد التعلم النشط أحد أنماط التعلم المعاصرة التي تُولي اهتماماً بالغاً بطرائق التعلم وآلياته أكثر من تركيزها على مخرجات التعليم وحدها، وذلك انطلاقاً من الفلسفة التربوية التي ترى أن الوسيلة الفعالة في حد ذاتها تمثل شكلاً من أشكال التعلم الناجح. ويتبنى هذا النمط من التعلم توجهاً تربوياً يتمحور حول المتعلم بوصفه الفاعل الرئيس في العملية التعليمية، على النقيض من الأساليب التقليدية التي تضع المعلم في مركز تلك العملية.

ويركز التعلم النشط على الجوانب المتعددة للتعلم، حيث يعزز مهارات الاستماع، والتحدث، والتعبير، والتأمل، فضلاً عن تنمية الإبداع في مختلف المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية، مما يسهم في بناء تجربة تعليمية شاملة ومتوازنة تستجيب لحاجات المتعلمين وتُنمّي قدراتهم المتنوعة ويمثل هذا الاتجاه التربوي توجهاً نحو ضمان فاعلية مشاركة المتعلمين بوصفهم محوراً أساسياً في العملية التعليمية، من خلال تركيز الجهود على تحقيق أهداف التعلم بصورة أكثر عمقاً وفاعلية. ويتجسد ذلك في توظيف الطاقات الكامنة لدى المتعلمين، واستثمارها بأقصى درجة ممكنة، عبر الاستخدام الأمثل للأساليب والاستراتيجيات التدريسية داخل البيئة الصفية وخارجها، بما يعزز من تفاعلهم، ويسهم في تنمية قدراتهم ومهاراتهم المختلفة في سياقات تعليمية متعددة ، من هنا يبرز دور الاهتمام بالنشاط الذي يؤديه المتعلم فالمتعلم مشارك نشط حيث يقوم المتعلمون بأنشطة عدة تتصل بالمادة المتعلمة مثل: الاشتراك في المناقشات والتجريب، والمقارنات، وغيرها من المهارات التعليمية (ابو الحاج واخرون، 2016: 16) .

ثالثاً : استراتيجيات التعلم النشط

استراتيجيات التعلم هي مجموعة من الإجراءات التعليمية التي يقوم بها المتعلم من أجل استيعاب محتوى التعلم المقدم له خلال الموقف التعليمي، وهي بذلك تختلف عن استراتيجيات التدريس التعليمي تعبر عن خطة عمل تترجم إلى إجراءات وممارسات يتبعها المعلم بحيث تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية المحددة سلفاً.

واستراتيجيات التعلم النشط تشمل مدى واسع من الأنشطة التي تشارك في العناصر الأساسية، والتي تحث الطلاب على أن يمارسوا ويفكروا حول الأشياء التي يتعلمونها ويمارسونها. ويمكن أن تستخدم هذه الإستراتيجيات في حث الطلاب على أن ينشغلوا في التفكير الناقد والإبداعي، والتحدث مع أقرانهم أو المجموعات الصغيرة أو الصف. كذلك تجعلهم ينشغلون في أن يعبروا عن أفكارهم خلال الكتابة واكتشاف القيم والمواقف الشخصية وتقديم واستقبال التغذية الراجعة والتأمل خلال عمليات التعلم. ويجب أن يدرك المعلم جيداً أن استراتيجيات التعلم النشط يمكن أن تتم:

- من قبل الطلاب (داخل أو خارج الصف) .
- بشكل فردي أو مجموعات
- مع أدوات التقنية أو بدونها (ابو الحاج واخرون، 2016: 46)

رابعاً : استراتيجية 5555

تُعدّ هذه الاستراتيجية إحدى الطرائق الحديثة في التعلم النشط، حيث تسهم في تفعيل دور الطالب بشكل إيجابي وفاعل، من خلال إشراكه في عمليات التفكير التأملي والمعالجة العقلية العميقة تجاه المشكلة أو الموضوع أو السؤال الذي يطرحه المعلم، مما يعزز من قدراته على التحليل والفهم واتخاذ القرار ، والمناقشة بين اعضاء المجموعة في كل ما توصل اليه كل عضو من اجل غربله الافكار التي

استنتجتها مجموعة الطلاب كلها، للخروج بخمس افكار للسؤال المطروح او المشكلة، فهي تهدف الى تدريب الطلبة على طرح أفكار متنوعة ، والتفكير المتشعب في اي مشكلة تواجهه.
وان تسمية هذه الاستراتيجية تعبر عن مضمون خطواتها ، فكل رقم 5 يعني خطوة مختصرة من خطوات الاستراتيجية ، وعلى النحو الآتي :

- 5 : خمس مجموعات
- 5 : خمس طلاب او اكثر لكل مجموعة
- 5 : وقت مدته خمس دقائق
- 5 : خمس افكار نهائية لكل مجموعة (صالح ، 2023: 713)

خطوات استراتيجية 5555

تتضمن هذه الاستراتيجية الخطوات الآتية:

- 1- التمهيد للدرس بأي طريقة ملائمة
- 2- تقسيم طلاب الصف على خمس مجموعات كل مجموعة مؤلفة من خمسة طلاب
- 3- اعطاء اسم لكل مجموعة مثبت على لوحة بلون مختلف داخل المجموعة.
- 4- اعطاء كل طالب داخل المجموعة ورقة A4 لكتابة الأفكار مثبت عليها اسم الطالب واسم المجموعة التي ينتمي اليها.
- 5- يقوم المدرس بإخبار الطلاب بأنه سيطرح سؤالا. ويمنح وقتا مدته خمس دقائق من اجل :
اولا : التفكير في الاجابة فرديا ليتوصل كل طالب الى عدد من الأفكار وتدوينها في ورقة A4
ثانيا : تنظيم هذه الافكار للخروج بخمس افكار رئيسة اساسية للمجموعة ، وذلك من طريق المناقشة والحوار بنحو فاعل وايجابي فيما بينهم داخل المجموعة، لدمج الافكار المتشابهة والفرعية بالرئيسة، وحذف الافكار غير الملائمة منها ، ويتم الاتفاق لخروج كل مجموعة بخمس افكار ملائمة للمجموعة ، بحيث يكون كل طالب قادر على الإجابة بإتقان ، وتمثل اجابته اجابة المجموعة التي ينتمي اليها
- 6- بعد انتهاء الوقت وتدوين الأفكار الخمسة لكل مجموعة يناادي المدرس باسم اي مجموعة عشوائية لتكن مثلا مجموعة الورود للاستعداد، ثم يقوم باعادة طرح السؤال مرة أخرى ، ويختار اي طالب من مجموعة الورود بنحو عشوائي ليقدم افكار مجموعته وتدوينها من المدرس على السبورة تحت اسم مجموعتهم.

- 7- بعد عملية تدوين الأفكار لكل المجموعات تبدأ مناقشة المدرس الأفكار كل مجموعة مع المجموعة نفسها، ومع بقية الطلاب في المجموعات الأخرى ، (عبدالسلام ، 2021: 170)

خامساً : التفكير المنتج نشأته وتطوره :

ظهر مفهوم التفكير المنتج " لأول مرة على يد عالم النفس الألماني "أوتو سيلز" (Otto Self) في أوائل الثلاثينيات من القرن الماضي. وعلى الرغم من انقطاع عمله؛ بسبب وفاته في عام ١٩٣٣ ، إلا أن أفكاره مهدت الطريق أمام الباحثين اللاحقين لتطوير هذا المفهوم.

وفي القرن الحادي والعشرين، أعاد الباحثان هورون" (٢٠٠٨) و "نيوتن" (Newton (2017) إحياء مفهوم التفكير المنتج وتوسيع نطاقه حيث اقترح "هورسون" إضافة بعد تنظيمي إلى أسلوب حل المشكلات، وتوليد الأفكار الإبداعية، ودمج المعارف. وفي السياق نفسه، قدم "نيوتن" فكرة الجمع بين التفكير الإبداعي والناقد، مشيراً إلى أن "المفكر المنتج الناجح والفعال يمكن أن يكون مبدعا تماما، وفي الوقت نفسه ينتقد نتائج إبداعاته". (المندلاوي، 2024: 4)

مهارات التفكير المنتج :

على الرغم من اهمية التفكير المنتج الا ان الملاحظ من خلال مطالعة الأدب التربوي الذي تناول متغير التفكير المنتج ، ان الباحثين لم يتفقوا على مهارات محددة له (السليتي ، 2006 31) بيد أن

الباحثين ومن خلال اطلاعهما على الدراسات السابقة التي تناولت التفكير المنتج ، فقد توصلوا الى اهم المهارات التي نالت اهتمام الباحثين في دراساتهم العلمية ، وقد تفرعت هذه المهارات عن التفكيرين الناقد والابداعي كما يأتي: (عاجل، 2023، : 283)

1- التفكير الإبداعي :

التفكير الإبداعي هو عملية ذهنية تستخدم للوصول إلى الرؤي والأفكار الجديدة ، أو التي تؤدي إلى الدمج والتأليف بين الأفكار ، أو الأشياء التي تعتبر غير مترابطة سابقاً (سليمان ، 2011، 286). كما عرف بأنه القدرة علي التفكير في عدد من الأفكار والمواقف حيث توجد مشكلة أو حاجة إلى أفكار جديدة ، وتمثل نشاط عقلي ثري بالأفكار متعددة المسارات يؤدي إلى الحصول علي فكرة أو إنتاج جديد يتصف بالابتكار والجدة (الرياني 2012 : 10)

ويمكن تحديد مهارات التفكير الابداعي (الطلاقة – المرونة- الاصاله)

2- التفكير الناقد

تعرفه Ennis بأنه تفكير تأملي يظهر فيه الوعي بخطوات التفكير للوصول إلى استنتاجات وقرارات سليمة ويمكن تحديد مهارته (الاستنتاج-التنبؤ-تقويم الحجج-التفسير) (ابراهيم، 2022 : 482)

خطوات التفكير المنتج

حدد هورسون (Hurson، 2008) عدة خطوات لتحقيق تفكير منتج منها :

1- التحديد الدقيق لمشكلة أو صعوبة مما يساعد على إزالة الحواجز التي تنشأ من أفكار توعيق التفكير.

2- تحديد المتناقضات المادية وغير المادية بغرض صياغة المشكلة .

3- البحث عن حلول سابقة لبعض المشكلات، والاسترشاد بالمؤشرات المعيارية.

4- قياس المشكلة محل الدراسة في ضوء حلول معروفة.(عبدالمنعم ، 2021 : 43)

دراسات سابقة

دراسات تخص استراتيجية (5555)

دراسة (حسن 2024)

اجريت هذا الدراسة في العراق – بغداد (كلية التربية للعلوم الصرفة) و وهدف البحث الى معرفة أثر استراتيجية (5555) في تحصيل مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، تكونت عينة البحث من (٦١) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2023-2024) حيث بلغ عدد طلاب المجموعة التجريبية (٣٠) طالب وعدد طلاب المجموعة الضابطة (٣١) طالب، كوفئت مجموعتي البحث بعدد من المتغيرات . تم اعداد اختبار تحصيلي يتألف من (٤٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ، وقد أظهرت النتائج باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفقاً لاستراتيجية (5555) طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفقاً للطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي في مادة الكيمياء .(حسن، 2024 : 1411)

دراسة صالح (2023)

اجريت هذا الدراسة في العراق – نينوى (مديرية التربية) و وهدفت متعرف أثر استراتيجية (5555) في تنمية التفكير الجبري لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات. اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي اختبار التفكير الجبري).. كوفئت مجموعتي البحث استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الاختبار الثاني، ومربع كاي، ومعامل بيرسون، سبيرمان، كيودر ريتشاردسون - ٢٠ و معامل الصعوبة، قوة تمييز الفقرة، البدائل

الخاطئة، ومربع أيتا) . وتبين وجود اثر لاستراتيجية (5555) الطلبة المجموعة التجريبية لاختبار التفكير الجبري. (صالح، 2023: 708)

دراسات تخص التفكير المنتج دراسة (المياحي 2019)

اجريت الدراسة في العراق- الكوفة (جامعة الكوفة) وهدفت التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم بالتعاقد في تنمية التفكير المنتج . وتم اختيار العينة من (52) طالب وطالبة في الصف المرحلة الاولى قسم تقنيات الكهرباء في المعهد التقني في الناصرية التابع للجامعة التقنية الجنوبية في جمهورية العراق، حيث أجرى الباحثان تجربة على عينة عشوائية من (100) طالب وطالبة، أجريت عليهم التجربة الأولى تجريبية والثانية ضابطة. وقد حدد الباحثان المحتوى العلمي للمادة الدراسية وهي (سنة مواضيع) من مادة الأسس الكهربائية النظرية وكذلك الأهداف التدريسية وهي تنمية التفكير الإنتاجي والقدرة على اتخاذ القرار للطلبة وقد أعد الباحثان أدوات البحث وهي ((اختبار التفكير المنتج ومقياس القدرة على اتخاذ القرار)) والتي تتكون من عدد من الفقرات التي تحقق أهداف البحث واستخرج لها الخصائص السيكومترية. وبعد تطبيق الاختبارات واستخلاص النتائج اظهر عن تفوق المجموعة التجريبية. (المياحي، 2019: 2)

دراسة (عاجل، 2023)

اجريت الدراسة في العراق وزارة التربية –مديرية تربية ميسان وهدفه البحث الحالي الى معرفة مستوى ممارسة معلمي العلوم المهارات التفكير المنتج ، ولتحقيق هدف البحث ، اتبع الباحثان المنهج الوصفي تحليل العمل)، وتكونت عينة البحث من (153) مديرا ومشرفاً تربوياً تم اختيارهم بشكل عشوائي من محافظة ميسان اعد الباحثان استبانة مغلقة اشتملت على (28) فقرة موزعة على خمسة محاور هي (الطلاقة، المرونة، الاصاله، التفسير، الاستنتاج)، ولمعالجة البيانات احصائياً استعمل الباحثان (مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون والتجزئة النصفية ومعادلة سبيرمان براون ومعادلة الفاكرونباخ والأوساط المرجحة والانحرافات المعيارية) وقد توصل البحث الحالي الى ان مستوى ممارسة معلمي العلوم المهارات التفكير المنتج كانت بدرجة متوسطة، وهذه النتيجة ليست بالمستوى المأمول لتدريب المتعلمين على ممارسة مهارات التفكير المنتج بمستوى متقدم ..

(عاجل، 2023: 278)

"الفصل الثالث"

اولا :منهج البحث :

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي، الذي يُعد من أكثر المناهج دقة وأهمية في مجال البحوث. يتميز هذا المنهج بكون الباحث يتخذ موقفاً محايداً تجاه الظاهرة المدروسة، حيث يقوم بدراسة العوامل والمتغيرات المؤثرة من خلال التجربة. كما يتحكم الباحث في جميع المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج البحث، باستثناء متغير واحد يتم التركيز على دراسة تأثيره في التجربة. (الكندري: 1988، ص 75).

ثانيا : التصميم التجريبي :

اختار الباحث تصميمًا تجريبياً جزئي الضبط، يشتمل على مجموعتين: الأولى تجريبية تتعرض للمتغير المستقل المتمثل في استراتيجية (5555)، والثانية ضابطة تُدرّس بالأساليب التقليدية. ويمكن تمثيل التصميم التجريبي المُعتمد في هذه الدراسة من خلال المخطط (1)، والذي يُوضحه التفصيل الآتي:

| المجموعة | الاختبار القبلي | المتغير المستقل | المتغير التابع | إختبار بعدي |
|-----------|-------------------------|--------------------|-------------------|-------------------------|
| التجريبية | مقياس التفكير المنتج | استراتيجية 5555 | التفكير المنتج | مقياس التفكير المنتج |
| الضابطة | | الطريقة الاعتيادية | | |

مخطط (1) التصميم التجريبي للبحث

ثالثا : تحديد مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث الثانوية النهارية للبنين في مركز محافظة كركوك للعام الدراسي (2024 - 2025)

رابعا: إختيار عينة البحث

أ- عينة المدارس :

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة اعدادية أو ثانوية نهارية تقع في مركز محافظة كركوك. لذلك، قام الباحث باختيار ثانوية الفاروق، نظراً لقربها من مكان إقامته، بالإضافة إلى تعاون إدارة المدرسة

ب- عينة الطلاب :

بلغ العدد الإجمالي لطلاب الشعبتين 51 طالباً. قام الباحث باستبعاد التفاصيل الخاصة بالطلاب الراشدين بالكامل، وذلك بسبب معلوماتهم بالموضوعات التي سيتم تدريسها مدة التجربة، مما قد يؤثر على نتائج المتغير التابع" ويقلل من دقة النتائج. بعد عملية الاستبعاد، أصبح عدد أفراد العينة 47 طالباً، موزعين كالتالي: 24 طالباً في شعبة (ب) التي تمثل المجموعة التجريبية، و 23 طالباً في شعبة (أ) التي تمثل المجموعة الضابطة.

خامسا : تكافؤ مجموعتي البحث

على الرغم من أن طلاب العينة جميعهم من وسط اجتماعي واقتصادي وثقافي واحد، ولأنهم من مدرسة واحدة ومن سكنة منطقة سكنية واحدة ، تم توزيعهم على الشعب بطريقتين عشوائية حسب ما ذكره مدير المدرسة ، فقد حرص الباحث، قبيل الشروع في تنفيذ التجربة، على تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث لضمان صدق النتائج ودقتها وتقليل أثر العوامل الخارجية،

- العمر الزمني محسوباً بالشهور

- التحصيل الدراسي للإباء :

- التحصيل الدراسي للأمهات

- المقياس القبلي للتفكير المنتج

سادساً : ضبط المتغيرات الدخيلة

أ_ الحوادث المصاحبة

ب_ عامل النضج

ج_ الاندثار التجريبي

د_ عامل الاختيار

هـ_ أداة القياس

و_ أثر الاجراءات التجريبية

سابعاً : مستلزمات البحث

أ - تحديد المادة العلمية :

تمثلت المادة العلمية بما تضمنته الفصلين الاول والثاني من كتاب التاريخ المقرر للصف الرابع الادبي
هـ إعداد الخطط التدريسية :

أعد الباحث الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات التجربة المقرر تدريسها في ضوء المتغير
المستقل وفق استراتيجيات 5555 في تدريس التاريخ لطلاب المجموعة التجريبية ، والخطط متضمنة
الطريقة الاعتيادية لتدريس التاريخ لطلاب المجموعة الضابطة وقد عرض خطتان نموذجيتان من تلك
الخطط على مجموعة من السادة المحكمين .

سابعاً : أداة البحث

اعد الباحثان مقياس للتفكير المنتج لطلاب الصف الرابع الادبي وعرضه على مجموعة من ذوي
الاختصاص للتأكد من صدقه وثباته .

أ - صياغة فقرات مقياس التفكير المنتج

تكون المقياس من 28 فقرة وثلاث بدائل (نادراً - احياناً دائماً) وقد اشتمل المقياس على اربع
فقرات لكل مهارة من مهارات التفكير الابداعي (الطلاقة - الاصاله - المرونة) واربع فقرات لكل
مهارة من مهارات التفكير الناقد والمتمثلة بـ (الاستنتاج-التنبؤ-تقويم الحجج-التفسير).

ب- الهدف من المقياس

هدف المقياس الى مقدار التنمية الحاصلة في التفكير المنتج من خلال الاجابة على فقرات المقياس
قبل وبعد التجربة

ت- صدق المقياس

جرى التحقق من صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري حيث تم عرض مقياس التفكير المنتج
على المحكمين للتحقق من صدق فقراته، وقد اخذ الباحثان بأرائهم بتعديل بعض الفقرات واصبح
المقياس بصورته النهائية مكون من 28 فقرة .

ث- ثبات المقياس : تحقق البحثان من ثبات المقياس من خلال طريقة اعادة الاختبار على نفس
المجموعة واستخدام معامل ثبات بيرسون وتصحيحه بمعامل ثبات سبيرمان .

ثامناً : تطبيق أدوات البحث :

- الاختبار القبلي : طبق البحثان الاختبار القبلي قبل البدء بالتجربة

- تطبيق التجربة : استمرت التجربة لمدة 6 اسابيع تدرس فيها المجموعة التجريبية وفق استراتيجيات
5555 وتدرس المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية .

- الاختبار البعدي : طبق الباحث الاختبار بعدياً وعلى نفس الطلبة بعد الانتهاء من التجربة .

تاسعاً : الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة في تحليل نتائج البحث

الفصل الرابع

اولاً : عرض النتائج :

1- الفرضية الصفرية الاولى

لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية 5555 ومتوسط درجات طلاب الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مادة التاريخ) . ومن خلال مقارنة نتائج مقياس التفكير المنتج للمجموعتين ظهر أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية قد بلغ (66.38) وبانحراف (8.59) ، و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (59.91) وبانحراف (7.84) وباستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين وجدول (1) يبين ذلك :

جدول (1)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس التفكير المنتج البعدي

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | ت المحسوبة | ت الجدولية | الدلالة الإحصائية |
|-----------|-------|-----------------|-------------------|-------------|------------|------------|-------------------|
| التجريبية | 24 | 66.38 | 8.59 | 45 | 2.87 | 2.01 | داله إحصائياً |
| الضابطة | 23 | 59.91 | 7.84 | | | | |

يتبين من جدول (1) أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (2.87) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.01) بدرجة حرية (45) وعند مستوى دلالة (0.05) مما يدل على أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية في مقياس التفكير المنتج البعدي النهائي .

2- الفرضية الصفرية الثانية

لتحقيق الهدف من اختبار الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على "عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير المنتج بعد تطبيق إستراتيجية 5555 في تدريس التاريخ"، أجرى الباحث تحليلاً إحصائياً لنتائج العينة. حيث بلغ المتوسط الحسابي للفروق بين الدرجات (7.12)، مع انحراف معياري قدره (12.37). وأظهرت النتائج وجود تباين إيجابي في الأداء لصالح الاختبار البعدي. والجدول رقم (2) يوضح ذلك .

جدول رقم (2)

نتائج الاختبار الثاني لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي لمقياس التفكير المنتج للمجموعة التجريبية

| مستوى الدالة (0.05) | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري للفرق | متوسط الفرق بين درجات المقياس قبلياً وبعدياً | عدد أفراد المجموعة | المجموعة |
|---------------------------|----------------|----------|----------------|-------------------------------|-------------------------------------------------------------|-----------------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | |
| دالة إحصائياً | 2.07 | 2.37 | 23 | 12.37 | 7.12 | 24 | التجريبية |

ولتحديد دلالة هذا الفرق، استُخدم الاختبار التائي (t-test) للعينات المترابطة، حيث سجلت القيمة التائية المحسوبة (2.37) تفوقاً واضحاً على القيمة الجدولية المقابلة لها (2.07) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0.05). مما يؤكد وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي الأداء في القياسين القبلي والبعدي، بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يمكن تفسير النتائج على أن استخدام استراتيجية 5555 في التدريس قد أثر إيجاباً على تنمية التفكير المنتج لدى طلاب المجموعة التجريبية، حيث تفوقت هذه الاستراتيجية على الطريقة التقليدية. ويمكن إرجاع أسباب هذا التفوق إلى العوامل التالية:

- 1- تنوع الأنشطة في استراتيجية 5555 ساهمت الأنشطة المتنوعة والمبتكرة في هذه الاستراتيجية في تعزيز مستوى التعلم لدى الطلاب، مما أدى إلى تحسين أدائهم الفكري.
- 2- تعزيز التفكير الدقيق: ساعدت استراتيجية 5555 الطلاب على الوصول إلى استنتاجات دقيقة ومنطقية، مما زاد من فرصهم في تطوير مهارات التفكير الإبداعي والنقدي.
- 3- تشجيع التفاعل والتوسع في التفكير: تضمنت خطوات استراتيجية 5555 عناصر تعزز التفاعل بين الطلاب، مما أدى إلى توسيع آفاق تفكيرهم وزيادة قدرتهم على التفكير المفتوح والإبداعي.

ثانياً/ الاستنتاجات:

- في ضوء نتائج البحث التي توصل إليها الباحث في الدراسة الحالية استنتج ما يأتي:
- 1- ان استراتيجية 5555 يعطي الحيوية للدرس ويزيد من مشاركة الطلاب ويجذب انتباههم وتشوقهم للدرس .
 - 2- ان استراتيجية 5555 تؤدي نتائج ايجابية في رفع مستوى تفكير طلاب الصف الرابع الاديبي في التاريخ .

ثالثاً /التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث في البحث الحالي، يوصي بما يأتي:
- 1- استعمال ان استراتيجية 5555 في تدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة لدورها الطلاب الفاعل في رفع مستوى التفكير عند الطلاب.
 - 2- ضرورة تعريف مدرسي ومدرسات مادة التاريخ للاستراتيجيات والنماذج الحديثة ولاسيما الاستراتيجيات ونماذج التعلم النشط ومنها ان استراتيجية 5555 .

رابعاً /المقترحات:

واستكمالاً لما توصل اليه البحث يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

- 1- إجراء بحوث مماثلة على مراحل دراسية أخرى وتشمل كلا الجنسين أو على الإناث لمعرفة أثر ان استراتيجية 5555 في التحصيل وتنمية التفكير المستقبلي .
 - 2- إجراء دراسة حول مقارنة استعمال ان استراتيجية 5555 مع طرائق تدريسية أخرى للتأكد من أثرها في التحصيل والتفكير .
- المصادر
- 1- ابراهيم ،ابراهيم محمد سعيد ، وآخرون (2022) "مهارات التفكير المنتج في فلسفة التطبيقية اللازمة لطلاب الفلسفة والاجتماع في ضوء آراء الخبراء " بحث منشور ، جامعة جنوب الوادي – مصر .
 - 2- ابو الحاج ، سها احمد والمصالحة ، حسن خليل (2016) "استراتيجيات التعلم النشط " ط1 ، مركز دبيون لتعليم التفكير ، عمان – الاردن .
 - 3- ابو زيد ، لمياء (2003) : برنامج مقترح لتصويب التصورات الخاطا لبعض مفاهيم الاقتصاد المنزلي وفقا للمدخل البنائي الواقعي وتعديل اتجاهات طالبات شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية بسوهاج ونحوه دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (90) .
 - 4- الأسمر ، آلاء رياض ، وآخرون (2016) "مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوى مناهج الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها" ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإسلامية بغزة ،
 - 5- امبو سعدي، عبد الله بن خميس، وهدى بنت على الحوسنية (2016) استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الامثلة، دار المسيرة، عمان
 - 6- بكار، عبد الكريم، (2011): حول التربية والتعليم، دار القلم، ط2، دمشق، سوريا .
 - 7- الحارثي ، جبار خلف راهي (1997): " اثر استخدام ثلاث استراتيجيات قبلية للتدريس في تحصيل طالبات الصف الرابع العام الاعدادي في مادة التاريخ ، رسالة (ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد .
 - 8- حسن ، علي وسام ، وآخرون (2024) اثر استراتيجية (5555) في تحصيل مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، بحث منشور ، مجلد 42 ، ع10 ، مجلة نسق ، العراق .
 - 9- الرياني ، علي حمد (2012). أثر برنامج إثرائي قائم على عادات العقل في التفكير الإبداعي والقوة الرياضية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة
 - 10- زيتون، كمال(2002): ، تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية، ط1 ، القاهرة: عالم الكتب.
 - 11- زيتون، كمال(2003) ، تصميم التعليم من منظور النظرية البنائية، دراسات في المناهج، وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد (91) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
 - 12- السليتي، فراس (2006) التفكير الناقد والابداعي واستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص ، عالم الكتب الحديثة ، عمان ، الاردن .
 - 13- سليمان ، سناء محمد (2011). التفكير : أساسياته ، وأنواعه ، وتعليمه ، وتنمية مهاراته ، عالم الكتب ، القاهرة.
 - 14- صالح ، عمار عواد (2023) " اثر استراتيجية (5555) في تنمية التفكير الجبري لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات " ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل .
 - 15- عاجل ، سارة طعمه ، وآخرون (2023) : مستوى ممارسة معلمي العلوم المهارات التفكير المنتج من وجهة نظر مديري المدارس ومشرفي المادة بحث منشور ، مجلة ابحاث ميسان ، مجلد 19 ، العدد 38 .

- 16- عبد السلام ، محمد (2021) : " استراتيجيات التعلم النشط " ، ط 1 ، مكتبة النور ، القاهرة
- 17- عبدالمنعم، رحاب محمد (2021) "تعلم الاختراعات العلمية لتنمية بعض مهارات التفكير المنتج في مادة العلوم لتلاميذ الصف الاول الاعدادي، مجلد 27، ج3 بحث منشور ، جامعة حلوان.
- 18- عطيه، محسن على (٢٠١٥) التفكير انواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .
- 19- علي حسين (٢٠٠١) الإبداع في المشكلات، ط دار الرضا للنشر والتوزيع، سوريا
- 20- الكندري ، عبد الله عبد الرحمن (1988) المنهجية العلمية في البحوث التربوية والاجتماعية ، المكتبة العصرية ، بيروت .
- 21- ومرعي توفيق احمد، الحيلة، محمد محمود (2009) ، مهارات التدريس الصفّي ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن.
- 22- ملحم ، سامي محمد (2006) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 23- ملحم، سامي محمد،(2002): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن .
- 24- المنذلاوي ، علاء عبدالخالق حسين (2024) "التفكير المنتج ومهاراته : رحلة في عالم الابداع والنقد ، مقال منشور ، موقع مؤسسة العراق للثقافة والتنمية ، عدد 1، 6
- 25- المياحي ، ايثار عبدالمحسن قاسم واخرون (2019) فاعلية استراتيجيات التعلم بالتعاقد في تنمية التفكير المنتج والقدرة على اتخاذ القرار عند الطلبة ، بحث منشور ، جامعة الكوفة –كلية التربية .
- 26-Hurson, T. (2008). Think better: An innovators Guide to Productive Thinking, USA, McGrawHill.
- 27-Hurson, T(2008): Think BetterMc Graw Hill, United states. Hemming, E

**The Effect of the 5555 Strategy on Developing Productive Thinking
among Fourth-Year Literary Students in History**

Lect .Ahmed Shahab Jihad Aswd

Kirkuk – Iraq/Ministry of Education / Kirkuk Directorate of Education

ahmedahmedshahad27@gmail.com

A.t. Amany abed sleam

Scientific Research Authority / Center for Psychological Research

Baghdad, Iraq /

amwnaljnaby054@gmail.com

Abstract:

- The current research aims to reveal (the effect of the 5555 strategy on developing productive thinking among fourth grade literary students)
- To verify the aim and hypotheses of the research, a sample of students in the fourth literary grade at Al-Farouq High School, affiliated with the General Directorate of Education in Kirkuk, was selected. Two sections of the fourth literary grade, experimental and control, were selected .
- The research sample consisted of (47) students, who were divided into two groups: the experimental group, which included (24) students, and the control group, which included (23) students.
- Regarding research requirements, the researcher identified the subject matter to be applied, formulated behavioral objectives precisely, and prepared a number of specific teaching plans for each group. These requirements were also presented to a committee of experts and specialists for their scholarly opinions. Based on their comments, the necessary modifications were made to ensure the design was sound and appropriate for the desired objectives.
- The data were processed statistically using methods appropriate to the nature of the study, and the results revealed a statistically significant superiority in favor of the experimental group, indicating the effectiveness of the experimental treatment used.

Keywords: 5555 Strategy / Productive Thinking / Fourth-Year Literary Students